

## "وقت خارج الزمن" يتنقل بين الأزمنة



علي شرّي، "القلق"، 2013 (لقطة من الفيديو). بإذن من غاليري إيمان فارس، باريس، والفنان.

تخطف مشروع "وقت خارج الزمن" حدود الزمان والمكان في قفزات بين عدة أمكنة وأزمنة مختلفة وبين القواعد التي حكمت ومازالت تحكم الأفكار، مستلهماً مقولة الفيلسوف الصوفي ابن عربي "الزمان مكان سائل .. والمكان زمان متجمد". المشروع من تقييم طارق أبو الفتوح وبتكليف من مجمع الثقافة الآسيوية – مسرح الفنون الآسيوية (اي سي سي)، ومؤسسة الشارقة للفنون، التي تستعد لإطلاقه يوم السبت المقبل الموافق 12 مارس في تمام السادسة مساءً في المباني الفنية لمؤسسة الشارقة للفنون، بمنطقة المريجة، ضمن فعاليات أسبوع لقاء مارس 2016. يأتي "وقت خارج الزمن" إلى الشارقة مقترحاً تنقلات جديدة بين أحداث فنية عبر الزمن بين الماضي والحاضر والمستقبل، حيث سيقدم المشروع معرضاً يضم مجموعة متنوعة من الأعمال الفنية، و"مؤتمر خط الاستواء"، بالإضافة إلى غرفة القراءة، عروض أفلام، محادثات فنية، عروض أداء، غرفة أرشيف، وإصدار لكتاب خاص بالمعرض من جزئين شاركت في تحريره آلاء يونس. ستستمر الفعاليات المصاحبة لافتتاح المعرض من 12 إلى 15 مارس.

وفي هذا السياق علق طارق أبو الفتوح قِيم المشروع: "وقت خارج الزمن هو مشروع مستمر، يتبنى استراتيجيات مكانية زمانية مستوحاة من فكرة أن الزمن مكان سائل والمكان زمن متجمد، وهو مفهوم طرح مقدماته المتصوف الأندلسي الفيلسوف ابن عربي. المشروع اختبار لارتباك الظروف والمواقع، ويحرك تظاهرات الفنون الماضية والمستقبلية عبر الأزمنة والمدن". وأضاف أن معرض وقت خارج الزمن يستدعي "معرض السننين العربي الأول" الذي أقيم في بغداد عام 1974، ومعرض "فن الطليعة الصيني" في بكين عام 1989، و"مؤتمر خط الاستواء" عام 2022 في جوجاكتا، لإعادة تفعيل معرضين محوريين حدثا في لحظات تحول جذرية في التاريخ، بالإضافة إلى تفعيل آخر مستقبلي.

لا يهدف المشروع إلى إعادة رسم خارطة الماضي، بل ينشد تقديم أعمال فنية معاصرة في مواجهة خلفيات متداخلة مشحونة بحركات سياسية واجتماعية وفنية. فالواقع الذي نعيشه جميعاً يتضمن التاريخ كجزء جوهري من مكوناته. لكن التاريخ منظوراً إليه بعيون الحاضر، الذي ليس بدوره سوى استمرارية للماضي، وانقطاع عنه في الوقت نفسه. سيتضمن المعرض أعمالاً معاصرة للفنانين: زينب الهاشمي، بسمة الشريف، هشام بن هود، على شرّي، فنرا كرايست، تشاو في، هو تزونيان، ميرو كويزومي، مها مأمون، باسم مجدي، رضوان مريزيجا، خليل رباح، كيوهي ساكاغوتشي، تيتا ساليينا، وائل شوقي، كونراد سمولينسكي، سونغ تا، جلال توفيق، مارك تيه، ألكسندرا واليسزووينسكا، رائد ياسين.

يحتوي برنامج غرفة القراءة - التي ستكون متاحة للجمهور على مدى ثلاثة أشهر- المنظم من قبل مروة أرسانيوس وسامر فرنجية، على مجموعة من الكتب التي تقدم موضوعات ذات صلة بمشروع "وقت خارج الزمن". سيتم خلاله تنظيم جلسة قراءة جماعية تترأسها الدكتورة فنادانا شيفا، وهي عالمة وناشطة بيئية. وعلى الصعيد الآخر سيعقد "مؤتمر خط الاستواء" يوم الاثنين 14 مارس في الشارقة حيث تستمر جلساته على مدار اليوم، وذلك استباقاً لموعده بعدة سنوات، كونه من المقرر عقده عام 2022 في مدينة جوجاكارنا باعتباره نتيجة لاستراتيجية العشر سنوات التابعة لـ "مؤسسة بينالي جوجاكارنا".

### حول مؤسسة الشارقة للفنون

تستقطب مؤسسة الشارقة للفنون طيفاً واسعاً من الفنون المعاصرة والبرامج الثقافية، لتفعيل الحراك الفني في المجتمع المحلي في الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، والمنطقة. ومنذ عام (2009)، تشكلت المؤسسة على تاريخ التعاون والتبادل الثقافي الذي تزامن مع بينالي الشارقة منذ انطلاقتها عام (1993). وتسعى مؤسسة الشارقة للفنون، من خلال العمل مع شركاء محليين ودوليين، إلى خلق فرص للفنانين وتفعيل الإنتاج الفني، من خلال المبادرات والبرامج الأساسية للمؤسسة التي تشمل بينالي الشارقة، لقاء مارس، برنامج الفنان المقيم، برنامج الإنتاج، المعارض، البحوث، الإصدارات، بالإضافة إلى مجموعة المقتنيات المتنامية. كما تركز البرامج العامة والتعليمية للمؤسسة، على ترسيخ الدور الأساسي الذي تلعبه الفنون في حياة المجتمع، وذلك من خلال تعزيز التعليم العام والنهج التفاعلي للفن.

مؤسسة الشارقة للفنون

رجاء أمين

+971 6 5444 113

aagar@sharjahart.org

t +971 6 544 4113 | f +971 6 568 5800 | PO Box 19989 Sharjah, UAE

[website](#) | [facebook](#) | [twitter](#) | [google](#) | [map](#)